العجمي: خطوة لتوطين العمل الخيري واستهداف الأسر كنواة لاستقرار المجتمع

«الإفتاء» لـ «الجمعيات والمبرات»: تجوز الزكاة للمعنفين أسرياً

تلقى اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية رداً على سؤاله لقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية بوزارة الأوقاف حول «جواز الصرف على الحالات المعنفة من أموال ومصارف الزكاة» بجواز الأمر، مؤكداً أن «من ثبت استحقاقه للزكاة من هذه الحالات المستفتى عنها كما لو كان فقيراً أو مسكيناً فإنه يجوز إعطاؤه من أموال الزكاة والأصل أن تدفع إليه وتملك له، وهو يقوم بتدبير شؤونه إلا إذا اقتضت المصلحة النفقة عليهم منها فلا حرج حينئذ».

وقال رئيس اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية د. ناصر العجمي إن خطوة الاتحاد تأتي تماشيا مع توجيهات القيادة السياسية ومجلس الوزراء بتوطين العمل الخيري وتوجيه معظم أنشطته نحو الداخل، كما تأتي اهتماما منه بالأفراد المعنفين الذين يمثل الأطفال والنساء النسبة الأكبر منهم، وهو ما يعرض الأسر لخطر التفكك والتهشم، مما ينعكس سلباً على المجتمع.

وحذر العجمي من المخاطر الجسيمة التي يسببها العنف الأسري على وحدة الأسرة والمجتمع، مبيناً أن العديد من حالات العنف الأسري كانت سبباً في تفكك الأسرة ونشوب الخلاف بين الزوجين أو انفصالهما، لافتاً إلى أن الشريعة الإسلامية حثت المسلم على التحلّي بالأخلاق الحميدة والرحمة، اقتداءً بالمصطفى صلى الله علية وسلم الذي قال: « ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ولم يعرف حق كبيرنا»، وفي حديث آخر «من لا يرحَم لا يُرحم.

وأشار العجمي في سؤال الاتحاد إلى أن بعض الجمعيات الخيرية وبناءً على نظامها الأساسي وأهدافها برعاية ومتابعة الحالات التي تعرضت للعنف الأسري، والتي تم استقبالها بعد التأكد من ثبوت حالة الاعتداء والعنف الأسري عليها عن طريق بعض الجمعيات أو الاتصال المباشر من الحالة أو معارفها، حيث تتنوع هذه الحالات ما بين نساء وأطفال أو نساء مع أطفالهن لا توجد لديهم وظائف أو مصادر دخل كافية اضطروا بسبب سوء المعاملة إلى ترك مقر السكن، حيث لا يملكون المال الكافي لترتيب أوضاعهم ومصروفاتهم المعيشية لهم ولأبنائهم حيث تقوم الجمعيات بالصرف عليهم بشكل مؤقت إلى أن تستقر أوضاعهم الأسرية والمادية.

وجاء رد قطاع الإفتاء بالقول «من ثبت استحقاقه للزكاة من هذه الحالات المستفتى عنها كما لو كان فقيراً أو مسكيناً فإنه يجوز إعطاؤه من أموال الزكاة، والأصل أن تدفع إليه وتملك له، وهو يقوم بتدبير شؤونه إلا إذا اقتضت المصلحة النفقة عليهم منها فلا حرج حينئذ»، والله تعالى أعلم وصلى الله علىً سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ناصر العجمي

صحيفة الفتوى

MINISTRY OF AWQAF AND ISLAMIC AFFAIRS
Al-Ifta and Islamic Research Sector
AL-IFTAA DEPT.
Consultation Issues Public

فتوى رقم ٤٣/٢٠٢٤م

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد: فقد عرض على لجنة الأسئلة العامة بهيئة الفتوى في اجتماعها المنعقد يوم الأحد ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ الموافق ٢٠٢٤/١/٧م، الاستفتاء المقدم من السيد/ د. ناصر محمد العجمي - رئيس اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية، ونصه:

تقوم بعض الجمعيات الخيرية بناءً على نظامها الأساسي وأهدافها برعاية ومتابعة الحالات التي تعرضت للعنف الأسري، والتي تم استقبالها بعد التأكد من ثبوت حالة الاعتداء والعنف الأسري عليها عن طريق بعض الجمعيات أو الاتصال المباشر من الحالة أو معارفها، حيث تتنوع هذه الحالات ما بين نساء وأطفال أو نساء مع أطفالهن لا توجد لديهم وظائف أو مصادر دخل كافية اضطروا بسبب سوء المعاملة إلى ترك مقر السكن، حيث لا يملكون المال الكافي لترتيب أوضاعهم ومصروفاتهم المعيشية لهم ولأبنائهم، حيث تقوم الجمعيات بالصرف عليهم بشكل مؤقت إلى أن تستقر أوضاعهم الأسرية والمادية، لذا وبناءً على ما سبق: تتقدم الجهة بهذا السؤال: هل يجوز الصرف على هذه الحالات المعنفة والتي اضطرت إلى ترك المسكن وتعديل أوضاعهم المعيشية بشكل مؤقت إلى أن تتحسن أوضاعهم من أموال ومصارف الزكاة؟

وقد أجابت اللجنة بالتالي:

من ثبت استحقاقه للزكاة من هذه الحالات المستفتى عنها كما لو كان فقيراً أو مسكيناً فإنه يجوز إعطاؤه من أموال الزكاة، والأصل أن تدفع إليه وتملك له، وهو يقوم بتدبير شؤونه إلا إذا اقتضت المصلحة النفقة عليهم منها فلا حرج حينئذ، والله تعالى أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الوكيل المساعد
لقطاع الافتاء والبحوث الشرعية

بحمولة أربعين طنا من المساعدات

إقلاع الطائرة الإغاثية الـ40 من الجسر الجوي الكويتي لغزة

الطائرة الإغاثية الـ 40 متجهة إلى مطار العريش

جانب من آلية نقل المساعدات الإغاثية الكويتية قبيل الإقلاع

أقلعت صباح أمس الإثنين الطائرة الإغاثية الـ40 من الجسر الجوي الكويتي متجهة إلى مطار العريش بحمولة 40 طنا من المساعدات الإغاثية والمواد الغذائية إلى جانب 3 سيارات إسعاف و285 خيمة للأشقاء في قطاع غزة وذلك بتنظيم من جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية وبالشراكة مع الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.

وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية عضو مجلس إدارة الهيئة الدكتور نبيل العون لـ «كونا» قبيل الإقلاع إنه تم التنسيق مع وزارة الخارجية الكويتية وسفارة الكويت في مصر إلى جانب الهلال الأحمر المصري والفلسطيني لتسهيل إجراءات دخول المساعدات إلى غزة في مدة لا تتجاوز 3 أيام.

وأوضح العون أن هذه الرحلة هي الـ16 للجمعية ضمن رحلات الجسر الجوي الكويتي كاشفا أن المساعدات المقدمة من الجمعية بلغت 380 طنا إلى جانب 13 سيارة إسعاف وما يتجاوز 1000 خيمة لإيواء النازحين.

ولفت إلى أن مخازن الجمعية تحوي نحو 200 طن من المساعدات النوعية وذلك بعد إحصاء احتياجات أهالي قطاع غزة بالتنسيق مع الهلال الأحمر الفلسطيني آملا بإدراج رحلات إضافية للجمعية في سياق الجسر الجوي لا سيما مع تردي الأوضاع الإنسانية الراهنة.

وبين أن حملة «شاحنات السلام» التي أطلقتها الجمعية في 15 ديسمبر الماضي وهدفت إلى تجهيز 500 شاحنة وإيصالها إلى أربع دول لمساعدتهم على مجابهة فصل الشتاء خصصت 58 شاحنة منها لإغاثة قطاع غزة.

من جهته قال ممثل «الهيئة الخيرية» بالرحلة الدكتور وليد العوضي في تصريح مماثل لـ«كونا» إن الهيئة تواصل مد يد العون ومساعدة الأشقاء في قطاع غزة بالتعاون مع الجهات الرسمية والجمعيات الخيرية الكويتية لتخفيف المعاناة الإنسانية هناك.

وأكد العوضي أنه مع استمرار العدوان الإسرائيلي تزايدت حدة الطلب على المواد الأساسية والتي تتطلب تضافر الجهود لإيصال المساعدات العاجلة مبينا أن هذه الرحلة جاءت بالتنسيق مع الهلال الأحمر الفلسطيني وبتسهيل من وزارات الدفاع والشؤون والخارجية الكويتية.

للتباحث بشأن مشروعات إنسانية

«الوقف الإنساني» استقبلت ممثلاً عن سفارة جزر القمر لدى الكويت

استقبل نائب رئيس الجمعية الكويتية للوقف الإنساني والتنمية الدكتور بسام الشطي، الدبلوماسي سيد هاشم ممثلاً عن سفارة جزر القمر لدى الكويت، وذلك بهدف التباحث حول أنشطة ومشروعات إنسانية تقيمها الجمعية بجمهورية جزر القمر.

واستهل هاشم اللقاء بتوجيه شكر الحكومة القمرية لجمعية الوقف الإنساني على الزيارة التي قام بها وفد الجمعية خلال الفترة الماضية، للوقوف على واقع وحقيقة الوضع الإنساني والخيري والتنموي في جزر القمر.

وقال هاشم «لقد تركتم بصمات خيرية طيبة وكريمة وكنتم نعم السفراء لبلدكم كويت العطاء»

موضحاً أن تاريخ العلاقات بين البلدين قديم ولدينا بلاده رغبة كبيرة في ترسيخه، مؤكداً أن جزر القمر ترحب بأي عمل إنساني يعود بالنفع والاستقرار والأمن والخير على سكان البلاد.

كما تناول اللقاء بحث أوجه التعاون في مجال خدمة الفقراء والمحتاجين والطلبة والأيتام في جزر القمر، إلى جانب الحديث عن التسهيلات التي تقدمها الحكومة القمرية للجمعية لإقامة مشاريع تنموية تخدم المجتمع.

هذا وقد استمع هاشم إلى شرح من أعضاء مجلس الإدارة عن انشطة الجمعية في أكثر من 20 دولة وتجول في مقر الجمعية ووقف عند أنشطتها وسجل إعجابه بما رآه من إنجازات، مجدداً حرصه على تكرار زيارة الجمعية.

وكان وفد من الجمعية الكويتية للوقف الإنساني والتنمية قد قام في وقت سابق بزيارة لجمهورية جزر القمر، تم خلالها مقابلة مستشار رئيس الجمهورية، وزيارة مركز مخصص للأيتام، وافتتاح مركز طالب العبدالجليل لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه، وتدشين دورة لتنمية مهارات الدعاة إلى الله تعالى.

وتتبنى الجمعية الكويتية للوقف الإنساني والتنمية استراتيجية دعم المشروعات ذات النفع اليومي المباشر للمستفيد والمساهمة المنخفضة للمتبرع عبر حزمة من المشروعات تبدأ من 150 فلسا، وذلك دعما للفئات المحتاجة والمتضررة في عدة دول.

ومن بين تلك المشروعات إطعام جائع في أفريقيا بقيمة 150 فلساً للوجبة، ومشروع إفطار صائم بوجبة تكلفتها 200 فلس، بالإضافة إلى توفير 250 رغيف خبز بقيمة 5 دنانير للنازحين السوريين في المخيمات.

كما تواصل الجمعية أيضاً استراتيجية المشروعات المليونية، التي ينتفع بها أكبر عدد من المستحقين، وقد قامت خلال السنوات الماضية في إطار تلك الاستراتيجية بتوزيع عشرات الملايين من أرغفة الخبز بالشمال السوري، بالإضافة إلى 3,5 مليون وجبة إطعام لطلبة المدارس القرآنية والجامعات في أفريقيا وآسيا وجامعة بالهند، إلى جانب مليوني ونصف وجبة إفطار صائم في رمضان.

ممثلو الوقف الإنساني استقبلوا ممثل سفارة جزر القمر

بتمويل من فريق تراحم التطوعي ضمن حملة «الكويت بجانبكم»

«الخيرية العالمية» افتتحت قرية «كويت الخير» للنازحين في تعز اليمنية

قص شريط افتتاح القرية

عدن – «كونا»: افتتحت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الكويتية أمس الأحد قرية «كويت الخير» السكنية لإيواء النازحين بمديرية المخا الساحلية على البحر الأحمر التابعة لمحافظة تعز في اليمن بتمويل من «فريق تراحم التطوعي ضمن «حملة الكويت بجانبكم».

وقال رئيس وفد فريق تراحم التطوعي الكويتي الذي يزور اليمن ناصر البسام في تصريح لـ «كونا» إن مشروع القرية السكنية يتكون من 120 وحدة سكنية تتضمن كل منها غرفتين ومطبخ وفناء.

وأضاف أنه تم تزويد كل وحدة سكنية بمنظومة شمسية وخزان مياه وشبكة تصريف مياه إضافة إلى حقائب الإيواء والفراش وأدوات الطباخة اللازمة لكل الأسر المستفيدة.

وأوضح أن قرية «كويت الخير» السكنية لإيواء النازحين باليمن أسهمت في إسعاد 120 أسرة كانت ساكنة في بيوت من القش والخيام وتم نقلهم فعليا للسكن والإقامة في بيوت آمنة تقيهم البرد والحر والرياح والأمطار والعواصف وتوفر لهم حياة كريمة مبينا أن سعادة هؤلاء النازحين وتخفيف معاناتهم تمثل سعادة لأهل الكويت.

وأعرب عن الشكر والتقدير لكل من ساهم في هذا المشروع الإنساني الخيري الكبير وكل من تبرع وأسهم في البناء والترتيب والتجهيز والافتتاح مثمنا إسهامات الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وكل المحسنين والداعمين الكرام ومؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية اليمنية المنفذة للمشروع.

وأشار إلى وضع حجر الأساس لبناء وتجهيز مسجد ومدرسة ومركز صحي ومخبز وبرج خزان مياه إضافة الى محلات تجارية وقفية بتمويل «فريق تراحم» وإشراف «الهيئة الخيرية العالمية» وتنفيذ «مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية».

ولفت إلى تدشين وضع حجر الأساس لمشروع تمديد شبكة مياه للقرى التي يسكنها النازحون بتمويل فاعلي خير من دولة الكويت وإشراف جمعية «تنمية الخيرية» الكويتية.

من جانبه أعرب النائب الثاني لرئيس المكتب السياسي للمقاومة الوطنية عبدالجبار الزحزوح في تصريح مماثل لـ «كونا» عن الشكر والتقدير للكويت أميرا وحكومة وشعبا ولفريق تراحم التطوعي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ولجمعية تنمية الخيرية بدولة الكويت على هذه المشاريع الإنسانية والتنموية المؤثرة في حياة الناس.

وقال «دولة الكويت دائما ما تبهر اليمنيين بمشاريعها التنموية والإنسانية الهادفة لتخفيف معاناة اليمنيين مضيفا بأن اليمنيين يكنون كل التقدير والامتنان لوقوف دولة الكويت بجانبهم في مختلف الظروف والمراحل وفي الرخاء والشدة لتقديم هذه المشاريع التي يكون لها أثر بالغ في نفوسهم لإسهامها في تخفيف معاناة البسطاء الذين رأيناهم اليوم سعداء بحصولهم على بيوت تؤويهم».

وضع حجر الأساس